الحاكم خبر من شرب المخمر فاجلدوه وقيس به شرب
النبيذ وانما حرم القليل وحد به وان لم يسكر
حسما لمادة الفساد كما حرم تقبيل الاجنبية
والخلوة بها لافضائهما الى الوطئ ودخل في التعريف
السكران وخرج بالقيود المذكورة ونبه عليه اعداد
فلا حد على من اتصف بشيء منها من صبي
ومجنون وكاره ومكره ومضطر وجاهل به او بتحريمه
ان قرب اسلامه او بعد عن العلما ومن شرق
بلقمة فاساغها به ولم يجد غيره واما احد
الخبثين بتناوله النبيذ وان اعتقد حله لقوة
ادلة تحريمه ولان الطبع يدعو اليه فيحتاج
الى الزجر عنه وخرج بالشراب غيره كبنج وحشيشة
مسكرة فانه وان حرم تناوله خلافا لبعضهم
لا يحد به ولا ترد الخمرة المعقودة ولا المخيض
المذاب نظرا لاصلهما ويجد بما ذكر وان وجب
الحد به لان حقه ان يمنع منه لا بتناوله
لبنا او عطشان فلا يحد به وان وجد غيره كما
نقله الشيخان عن جماعة واختاره النووي
في تصحيحه وصححه الاذرعي وغيره لشبهة

قصد

هو من صفة في قوله الخبر بها فعطف على ما قبله من عطف الخاص على العام اه

قصد التداوي وهذا من زيادتي وما نقله الامام
عن الائمة المعتبرين من وجوب الحد بذلك صححه
الرافعي في الشرح الصغير ولا بتناوله حالة كونه
مستهلكا لغيره كخبز عجن بدقيقه به لاستهلاكه
ولا بتناوله بحقن وسعوط بفتح السين لان الحد
للزجر ولا حاجة فيهما الى زجر وحد حر ثمانون
جلدة ففي مسلم عن انس رضي الله عنه كان
النبي صلى الله عليه وسلم يضرب في الخمر
بالجريد والنعال اربعين وعن علي رضي الله عنه
جلد النبي صلى الله عليه وسلم اربعين وجلد
ابو بكر اربعين وعمر ثمانين وكل سنة وهذا
احب الي وحد غيره ولو بعضا عشرون على
النصف من الحر لنظائره ولتعبيري بغيره اعم
من لغيره بالرقيق ولا كم من الاربعين والعشرين
بحيث يحصل بها زجر وتنكيل ولا نقف على
الايام والساعات لعدم الايلام فان حصل بها
حينئذ ايلام قال الامام فان لم يتخلل ما
يزول به الم الاول كفى والا فلا ويجد الرجل
قاعدا والمرأة جالسة وتلف امرأة او نحوها

Copyright © King Saud University